



أيام الحسوم والثريا

السؤال

ما هي أيام الحسوم وأيام الثريا وماذا يحدث في هذه الأيام؟

الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فقد بينا معنى الأيام الحسوم وعددها وما قيل عنها في الفتوى رقم: **45974**.

وأما الثريا فهي نجم يطلع صباحاً في أول فصل الصيف عند اشتداد الحر في بلاد الحجاز ويصاحبه نضج الثمار، قال ابن عبد البر في التمهيد: وطلوعها صباحاً لاثنتي عشرة ليلة تمضي من شهر أيار وهو شهر مايو وذكر قول عمر للعباس بن عبد المطلب حين استسقى به يا عم رسول الله كم بقي من نوء الثريا فقال العباس العلماء بها يزعمون أنها تعترض في الأفق سبعاً فكأن عمر رحمه الله قد علم أن نوء الثريا وقت يرجى فيه المطر ويؤمل فسأله عنه أخرج أم بقيت منه بقية. انتهى.

وقال ابن حجر في الفتح: وطلوعها صباحاً يقع في أول فصل الصيف وذلك عند اشتداد الحر في بلاد الحجاز وابتداء نضج الثمار وروى أحمد من طريق عثمان بن عبد الله بن سراقة سألت ابن عمر عن بيع الثمار فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة، قلت: ومتى ذلك، قال: حتى تطلع الثريا.

قال المناوي في تفسيره لحديث: إذا طلعت الثريا أمن الزرع من العاهة. قال: إذا ظهرت للناظرين عند طلوع الفجر، وذلك في العشر الأواسط من أيار. وإذا طلعت عند الفجر انقطعت العاهة وبدا صلاح الثمر غالباً. انتهى منه بتصرف.

وللاستزادة انظر كتب التفسير عند قوله تعالى (والنجم إذا هوى) وعند قوله (ومن شر غاسق إذا وقب) وفي كتب الحديث وشروحه عند باب النهي عن بيع الثمر قبل بدو صلاحه، وفي كتب المطالع وغيرها.

والله أعلم.